

- ١٤٦ -

الملاح التائه

أيها الملاح ، قم واطو الشراعما
لم نطوى لجة الليل سراعما
جسدنا الآن بنا في هيننة
وجهة الشاطئ سيرا واتباعما
فغدا يماحبي تأخذننا
مرجة الأيام قدفا واندفامنا
مبشا تقفو خطى الماضى الذى
ظلت أن البحر وراه اتباعما
لم يكن غير أويقات هـوى
ولفتت عن دورة الدهر انقطاعما
فتمهل تسعد الروح بمما
وهمست أو تطرب النفس سماعما
ودع الليلة تمضى انهمما
سوف يبدو الفجر فى آثارهمما
ثم يمضى ... دواويل تهاجمنا
